

Document: EB 2015/LOT/P.21
Date: 13 August 2015
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

مذكرة رئيس الصندوق

جمهورية هندوراس: مقترح تخصيص الأموال
الناجمة عن إلغاء مشروع الآفاق الشمالية
لمشروع القدرة التنافسية والتنمية المستدامة في
المنطقة الحدودية الجنوبية الغربية

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

Alessandra Zusi Bergés

القائمة بأعمال

مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2092

البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Joaquin Lozano

مدير

شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي

رقم الهاتف: +39 06 5459 2925

البريد الإلكتروني: j.lozano@ifad.org

للموافقة

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بمقترح تخصيص الأموال الناجمة عن إلغاء القرض رقم 839-HN لمشروع القدرة التنافسية والتنمية المستدامة في المنطقة الحدودية الجنوبية الغربية على النحو الوارد في الفقرة 38. وسيمدد التمويل من خلال قرض بشروط مختلطة يبلغ 4.51 مليون وحدة حقوق سحب خاصة تقريبا.

مذكرة رئيس الصندوق

بشأن مقترح تخصيص الأموال الناجمة عن إلغاء مشروع الآفاق الشمالية لمشروع القدرة التنافسية والتنمية المستدامة في المنطقة الحدودية الجنوبية الغربية

أولاً- الخلفية والأساس المنطقي

- 1- وافق المجلس التنفيذي على مشروع القدرة التنافسية والتنمية المستدامة في المنطقة الحدودية الجنوبية الغربية من خلال إجراءات انقضاء المدة في سبتمبر/أيلول 2013.¹
- 2- وفي عام 2014، قررت حكومة هندوراس الاستعاضة عن مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في هندوراس بوحدة لإدارة المشروعات تابعة للحكومة وأنشئت مؤخرا في وزارة الزراعة والثروة الحيوانية بوصفها مقدمة الخدمات لإدارة الجوانب الائتمانية للمشروع.
- 3- ورحب الصندوق بهذه المبادرة لأنها توفر ترتيبا مؤسسيا أكثر فعالية لتنفيذ حافظة الصندوق في هندوراس. ووافق الصندوق على رسائل التعديل اللازمة لاتفاقيات القروض وأصدرها للتعبير عن دور ومسؤوليات وحدة إدارة المشروع.
- 4- وفي نهاية عام 2014، طبقت حكومة هندوراس الحدود المتفق عليها مع صندوق النقد الدولي بشأن التعاقد على المزيد من الديون الخارجية، فقامت بعملية تقييم شاملة لاتفاقيات التمويل الموافق عليها والمقرر تنفيذها في إطار مبادرات التنمية القطرية. ولم يغط هذا التقييم تمويل الصندوق فقط ولكنه غطى أيضا التمويل المشترك لمصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي وصندوق الأوبك للتنمية الدولية لمشروع الآفاق الشمالية ومشروع القدرة التنافسية والتنمية المستدامة في المنطقة الحدودية الجنوبية الغربية على التوالي. وقررت الحكومة الحفاظ على المشروعين ضمن المشروعات التي يمولها الصندوق - بما يتماشى مع إبقاء أولوية قصوى للحد من الفقر في الخطة الجديدة للحكومة (2014-2018) والاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي والتغذية (2010-2022) - ولكن عدم المضي قدما في إضفاء الطابع الرسمي على اتفاقيات التمويل المشترك.

¹ EB 2013/LOT/P.7

5- وجددت الحكومة التزامها بالحد من الفقر. وفي محاولة لوضع حد أقصى على الديون الجديدة ونهجا أكثر مركزية لتنفيذ البرنامج - وتمشيا مع النهج المنفتح للصندوق بإعادة تخصيص الأموال الملغاة للقروض والمنح الموافق عليها للبرامج القائمة أو الجديدة² - طلبت حكومة هندوراس رسميا من الصندوق في مارس/آذار 2015 (من خلال وزارة المالية، وهي ممثلة الحكومة المعنية) أن يركز جهود التمويل على مشروع القدرة التنافسية والتنمية المستدامة في المنطقة الحدودية الجنوبية الغربية، وإلغاء المبالغ المتبقية من مشروع الآفاق الشمالية وتخصيصها لمشروع القدرة التنافسية والتنمية المستدامة في المنطقة الحدودية الجنوبية الغربية. وستظل الأهداف العامة ومنهج مشروع القدرة التنافسية والتنمية المستدامة في المنطقة الحدودية الجنوبية الغربية دون تغيير. وطلبت وزارة المالية أيضا من الصندوق بدء عملية لإعادة مواعمة المشروعات استجابة لفجوة التمويل التي تقيد الآن هيكلهما الأصلي. ويشكل التمويل المشترك لمشروع الآفاق الشمالية من مصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي 38 في المائة من إجمالي تكاليف المشروع، وتبلغ المساهمة المقررة من صندوق الأوبك للتنمية الدولية حوالي 42 في المائة من إجمالي تكاليف مشروع القدرة التنافسية والتنمية المستدامة في المنطقة الحدودية الجنوبية الغربية.

6- وفي ضوء هذا الطلب، وافق الصندوق والحكومة على اتخاذ الإجراءات التالية لتقديم مقترح إلى المجلس التنفيذي لإعادة تخصيص الأموال من مشروع الآفاق الشمالية إلى مشروع القدرة التنافسية والتنمية المستدامة في المنطقة الحدودية الجنوبية الغربية:

- تتقيح وثيقة تصميم مشروع القدرة التنافسية والتنمية المستدامة في المنطقة الحدودية الجنوبية الغربية للسماح للمشروع باستيعاب موارد الصندوق المالية المتبقية من إلغاء رصيد القرض رقم HN-839 التي كانت مخصصة من قبل لمشروع الآفاق الشمالية، بمبلغ قدره نحو 4.51 مليون وحدة حقوق سحب خاصة. وسيسمح التصميم الذي تمت إعادة مواعمته لمشروع القدرة التنافسية والتنمية المستدامة في المنطقة الحدودية الجنوبية الغربية بتناول الأنشطة الجارية التي التزم بها مشروع الآفاق الشمالية بالفعل بالإضافة إلى خطته الأصلية.
- بالإضافة إلى ذلك، يعمل الصندوق والحكومة مع مرفق البيئة العالمية للسماح بإعادة تخصيص أموال مرفق البيئة العالمية المخصصة أصلا لمشروع الآفاق الشمالية لمشروع القدرة التنافسية والتنمية المستدامة في المنطقة الحدودية الجنوبية الغربية.

7- وبناء على عمليات إعادة التوزيع هذه، يقدر التمويل الخارجي لمشروع القدرة التنافسية والتنمية المستدامة في المنطقة الحدودية الجنوبية الغربية الآن بمبلغ 23.48 مليون دولار أمريكي مقارنة بمبلغ 28.79 مليون دولار أمريكي للتصميم السابق. ويمثل هذا تخفيضا شاملا نسبته 18 في المائة في إجمالي التمويل للمشروع.

ثانيا - أداء حافظة الصندوق في هندوراس

8- كان مستوى صرف حافظة هندوراس في 30 يونيو/حزيران 2015 على النحو التالي: برنامج التنمية الريفية المستدامة في الإقليم الجنوبي 30 في المائة؛ ومشروع تعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد الريفي في مديرية يورو 72 في المائة؛ ومشروع الآفاق الشمالية 17 في المائة. ولم يبدأ الصرف حتى الآن في مشروع القدرة

² .EB/2014/111/R.12/Rev

التنافسية والتنمية المستدامة في المنطقة الحدودية الجنوبية الغربية. وفي عام 2014، تأثر معدل الصرف بقرار الحكومة بالاستعاضة عن مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في هندوراس بالوحدة الجديدة لإدارة المشروعات في وزارة الزراعة والثروة الحيوانية. وطوال عام 2014، لم يحرز تقدم يذكر في تنفيذ المشروعات القائمة وفي بدء مشروع القدرة التنافسية والتنمية المستدامة في المنطقة الحدودية الجنوبية الغربية، الذي دخل حيز النفاذ في 3 مارس/آذار 2014. وفي سبتمبر/أيلول، تم تجميد جميع الموارد الخارجية المتاحة في إطار المشروعات الثلاثة حتى تجري الحكومة تقييمها.

9- ومنذ تعريضها في عام 2015، عملت وحدة إدارة المشروعات التابعة لوزارة الزراعة والثروة الحيوانية بشكل مكثف على تبسيط العمليات وتسريع تنفيذ الحافظة. ومنذ يوليو/تموز 2015، يجري تنفيذ المشروعات الثلاثة وسيتم استلام طلبات سحب جديدة مع تقدم التنفيذ.

ثالثاً - التقدم نحو تحقيق النتائج والأثر

10- حقق مشروع تعزيز القدرة التنافسية للاقتصاد الريفي في مديرية يورو تقدماً كبيراً نحو تحقيق الأهداف الإنمائية الواردة في إطاره المنطقي. ويتضمن المشروع حالياً 214 خطة استثمارية، و26 خطة أعمال، و83 خطة لتنمية المنظمات، و105 خطة من خطط إدارة المجتمعات، وهو ما يمثل 85 في المائة من الهدف النهائي. وتستفيد من المشروع 7631 أسرة ويضمن مشاركة الشباب (16 في المائة) والنساء (35 في المائة). ومن مجموعات الأعمال المشاركة في المشروع، يمكن لنسبة 37 في المائة منها الآن الوصول إلى الأسواق الرسمية أو لديها ظروف تسويق أفضل، وتطبق 76 في المائة منها أفضل الممارسات البيئية، ولدى 81 في المائة بنية تحتية أفضل وتكنولوجيا إنتاجية. وقد تم تسجيل تحسينات في الأمن الغذائي لعدد 1603 أسر، بما في ذلك 1200 أسرة أصلية من إثنية تولويان - وهو أعلى بكثير من الهدف الأصلي. ومن خلال تنفيذ الخطط الاستثمارية المتكاملة للمشروع حصل 2306 أشخاص على دعم مباشر وبرامج تدريب في مجالي الإدارة والإنتاج مصممة خصيصاً لهم. وقد أسفر عمل لجنة إدارة المشروع عن تحسين البنية التحتية الاجتماعية للعديد من الأسر من خلال تركيب 1034 مرحاضاً، و914 موقداً تعمل بالكثل الحيوية، و1062 سقفاً، و239 بطارية مياه، و496 صومعة لتخزين الحبوب. وتم توجيه الاستثمارات نحو الفئات الضعيفة من خلال إتاحة تحسين الإنتاجية التي تؤدي إلى تحسين فرص الحصول على الأغذية وفرص العمل والخدمات التي تضمن ظروف معيشية أفضل.

11- وقد تأثر برنامج التنمية الريفية المستدامة في الإقليم الجنوبي بعوامل خارجية، أدت إلى بطء تنفيذه خلال العام الماضي. وترجع أسباب التأخير أساساً إلى أن البرنامج لم يكن بوسع الحصول على موارد خارجية، بما في ذلك موارد مصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي، كما هو موضح في الفقرة 8. ومع ذلك، حققت استراتيجيات التنفيذ المعتمدة النتائج التالية: استفادت سبع منظمات من تحسين فرص الوصول إلى الأسواق والحصول على الموارد المالية؛ وحصل 4181 منتجا على مساعدة تقنية متخصصة؛ وتم تعزيز 16 من تعاونيات الادخار والائتمان، مما أدى إلى حصول 1442 شخصا على خدماتها؛ وتم تعزيز رأس المال البشري، حيث شارك 931 شخصا في برامج بناء القدرات والتدريب على تعزيز المساواة بين الجنسين وإدراج منظمات الشباب، والحفاظ على البيئة والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، والموضوعات الأخرى ذات الصلة

بالأهداف الإنمائية للبرنامج. وقد تحققت نتائج هائلة من خلال استصلاح وصيانة 90 كم من الطرق المحلية. وعندما لم يستطع البرنامج الاعتماد على تلقي الموارد المتوقعة، أجريت الأنشطة التحضيرية.

رابعاً - استمرار الدعم المقدم من المكتب القطري للصندوق في غواتيمالا

12- سوف يقدم المكتب القطري للصندوق في غواتيمالا دعماً مباشراً من خلال رصد ودعم تنفيذ البرنامج القطري في هندوراس، وسيتمثل الهدف الرئيسي في تعزيز الأداء الإداري والمالي لوحدة إدارة المشروعات التابعة لوزارة الزراعة والثروة الحيوانية ووحدات إدارة كل مشروع. وكجزء من أنشطة دعم التنفيذ هذه، قُدم برنامج تدريبي يغطي الرصد والتقييم وقضايا الشباب والتنمية البشرية في منتصف يوليو/تموز 2015. وقد وضعت أدوات توجيه مصممة لكل مشروع، لتيسير التطبيق والتنفيذ. وبالإضافة إلى ذلك، سوف ييسر الحوار الجاري مع الجهات النظرية الوطنية تقديم دعمها في مجالات محددة حسب الاقتضاء. وسوف تؤدي هذه التدابير إلى رفع مستوى الأداء وزيادة الأثر.

13- وبمجرد إعادة مواعمة مشروع القدرة التنافسية والتنمية المستدامة في المنطقة الحدودية الجنوبية الغربية، سيكون لديه القدرة الكافية لتعجيل التنفيذ وبالتالي تحقيق النتائج المتوقعة.

خامساً - الأساس المنطقي للمشروع المعاد مواعمته

14- لم يتغير الأساس المنطقي للمشروع. وسيواصل المشروع تركيز استراتيجيته على المساهمة في التنمية الريفية في منطقة من هندوراس لم تحصل على اهتمام كبير في السنوات الأخيرة، وتظهر عليها علامات ضعف من حيث التنمية مقارنة بمناطق أخرى من البلد. وسوف يحتفظ مشروع القدرة التنافسية والتنمية المستدامة في المنطقة الحدودية الجنوبية الغربية أيضاً بتركيزه على تحسين الظروف المعيشية لسكان الريف الذين يعانون من ارتفاع مستويات الفقر وجرى استبعادهم من عمليات التنمية.

15- وباعتبارها من الركائز الأساسية، سوف تواصل استراتيجية المشروع تعزيز السمات الثقافية القيمة وممارسات قبيلة لينكا الإثنية، التي يعيش معظم أفرادها في المناطق الريفية التي يستهدفها المشروع (وتسمى المنطقة "منطقة لينكا" أو "محور لينكا").

16- وبناء على هذه الاستراتيجية، وعلى التجارب الإيجابية لبرنامج التنمية الريفية المستدامة في الإقليم الجنوبي، يقترح مشروع القدرة التنافسية والتنمية المستدامة في المنطقة الحدودية الجنوبية الغربية نهج تمويل يستند إلى طلب المجتمعات (التنمية المدفوعة بالمجتمعات)، باستثمارات تشاركية تهدف إلى تعزيز الحكم الذاتي للمجتمعات. ويترتب على هذه الآلية التفويض الكامل للمسؤولية عن تنفيذ الخطط الاستثمارية للمؤسسات المستفيدة.

17- وستنفذ تدخلات مشروع الآفاق الشمالية التي تمت الموافقة عليها بالفعل من خلال مشروع القدرة التنافسية والتنمية المستدامة في المنطقة الحدودية الجنوبية الغربية المعاد مواعمته.

سادسا - وصف المشروع المعاد مواعيمته

ألف - منطقة المشروع والمجموعة المستهدفة

18- ستظل منطقة مشروع القدرة التنافسية والتنمية المستدامة في المنطقة الحدودية الجنوبية الغربية هي نفس المنطقة المحددة في تصميم المشروع الذي وافق عليه الصندوق في عام 2013، والتي تغطي مساحة إجمالية أقل بقليل من 6000 كيلومتر مربع في دوائر لاباز وانتيوكا ولمبييرا. والفرق الوحيد هو أن المشروع سيغطي الآن 36 بلدية بدلا من 42 تم تحديدها من قبل، وذلك بسبب انخفاض الموارد المتاحة. وبعد إعادة المواعيم، سوف يُنفذ مشروع القدرة التنافسية والتنمية المستدامة في المنطقة الحدودية الجنوبية الغربية أيضا في 11 بلدية كان يغطيها من قبل مشروع الآفاق الشمالية وتوجد بها التزامات قائمة مع منظمات في دوائر أتلانتيديا (أربع بلديات) وكورتيس (بلديتان) وسانتا باربرا (خمس بلديات).

19- ولم تتغير المجموعة المستهدفة للمشروع وتشتمل على: (1) المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة الذين لديهم فرص محدودة للحصول على الموارد الإنتاجية ودرجات متفاوتة من المهارة التنظيمية والانفتاح على الأسواق؛ (2) الحرفيين الريفيين ومنظماتهم، المرتبطين بشكل ضعيف بالأسواق الناشئة؛ (3) أصحاب المشروعات الريفية والصغيرة. وسيولي المشروع اهتماما خاصا بالمجموعات الضعيفة مثل النساء والشباب والسكان الأصليين.

20- وقد تم تنقيح عدد المستفيدين المباشرين من المشروع فأصبح نحو 11 000 أسرة ريفية فقيرة (نزولا من 13 500 أسرة)، بما في ذلك 826 أسرة ريفية في دوائر أتلانتيديا وكورتيس وسانتا باربرا والتي كانت مرتبطة من قبل بمشروع الآفاق الشمالية. ويقدر عدد المستفيدين غير المباشرين الآن بنحو 22 000 أسرة، مقارنة بالهدف السابق وهو 31 500.

21- ويقدر العدد المنقح من مجموع المستفيدين بنحو 264 000 شخص (نزولا من 360 000 شخص)، بما في ذلك 4130 شخصا في منطقة مشروع الآفاق الشمالية.

باء - الهدف الإنمائي ومؤشرات الأثر

22- لم يتغير الهدف الإنمائي لمشروع القدرة التنافسية والتنمية المستدامة في المنطقة الحدودية الجنوبية الغربية ولكن تم توسيع نطاقه لإدماج احتمال استيعاب منحة مرفق البيئة العالمية المخصصة لمشروع الآفاق الشمالية. ويتمثل هذا الهدف الإنمائي في تحسين دخول السكان الريفيين الفقراء وفرص عملهم وأمنهم الغذائي وظروفهم المعيشية العامة، مع التركيز على الإدماج الاجتماعي والمساواة بين الجنسين والصمود أمام تغير المناخ بهدف الحد من الفقر والفقر المدقع.

23- ولم تتغير مؤشرات المشروع، ولكن تم تخفيض بعضها لمراعاة انخفاض الموارد المتاحة الآن. ومؤشرات الأثر للمشروع هي كما يلي:

(أ) استفاضة ما يقرب من 11 000 أسرة (نزولا من 13 500 أسرة) استفادة مباشرة من المشروع، في حين تستفيد 22 000 أسرة أخرى بطريقة غير مباشرة. وفي المجموع، سيكون عدد المستفيدين المباشرين وغير المباشرين قدره نحو 264 000 شخص (نزولا من 360 000 شخص).

- (ب) زيادة إجمالي دخل ما لا يقل عن 75 في المائة من الأسر المستفيدة بصورة مباشرة بنسبة 25 في المائة على الأقل.
- (ج) خلق نحو 2200 وظيفة جديدة (داخل وخارج المزرعة)، تخصص منها 25 في المائة على الأقل للشباب و25 في المائة للنساء.
- (د) إمكانية وصول 50 في المائة من السكان المستهدفين الذين يعانون الآن من انعدام الأمن الغذائي إلى أغذية آمنة ومغذية بشكل مستدام.
- (هـ) انخفاض سوء التغذية بين الأطفال بنسبة 10 في المائة (من 50 إلى 40 في المائة) في منطقة المشروع.
- (و) زيادة الأصول المادية لما لا يقل عن 75 في المائة من الأسر الريفية المستفيدة بنسبة 20 في المائة.

جيم - النتائج/المكونات

24- لم تتغير مكونات المشروع:

- (أ) **المكون 1: تطوير وتقوية المنظمات الريفية.** الهدف من هذا المكون هو تطوير وتقوية منظمات فقراء الريف، وتعزيز رأس المال البشري لأعضائها. وسوف تشمل الأنشطة على تنفيذ خطط لتقوية المنظمات، لتعزيز هياكل التسيير الداخلية فيها وإجراءاتها الإدارية؛ وبناء القدرات الأساسية على الإنتاج المستدام؛ والتسويق؛ والحصول على الخدمات المالية الريفية.
- (ب) **المكون 2: التنمية المنتجة وتنمية الأعمال.** الهدف من هذا المكون هو تعزيز وتقوية المنظمات المستفيدة مع تحويلها إلى وحدات مكتفية ذاتيا وتنافسية تستطيع الاستجابة لمتطلبات السوق. ويهدف المكون أيضا إلى تحقيق فوائد اجتماعية واقتصادية وبيئية ملموسة للمنظمات نفسها وللمجتمعات التي تنتمي إليها، بما في ذلك عن طريق توفير الأموال مباشرة إلى المنظمات المستفيدة. وسيتم هذا المشروع خطط التنمية المنتجة وخطط تنمية الأعمال - ولم تتغير هذه الآليات.
- (ج) **المكون 3: تحسين البنى الأساسية الريفية وإدارة الموارد الطبيعية.** الهدف الرئيسي من هذا المكون هو تزويد الأسر الريفية الفقيرة - وخاصة المستفيدين من خطط التنمية المنفذة بموجب المكون 2 - بنى أساسية أفضل لدعم الإنتاج والوصول إلى الأسواق. ويسعى المكون أيضا إلى تحسين إدارة الموارد الطبيعية والتكيف مع تقلبات المناخ لضمان استدامة الإنتاج والدخول وتحسين الصمود في حالة الكوارث الطبيعية.
- (د) **المكون 4: إدارة المشروع وتنسيقه.** يشمل هذا المكون جميع الأنشطة ذات الصلة بتنسيق أنشطة المشروع.

25- وقد أدمجت الأنشطة المرتبطة بمشروع الآفاق الشمالية في المكون 2 وتتألف من إعداد 18 خطة أعمال للبلديات في دوائر أتالنتيس، كورتيس، وسانتا باربرا: 16 خطة أعمال و2 من خطط التنمية المنتجة.

26- ويوضح الإطار المنطقي المقارن الوارد في نهاية هذه الوثيقة التغييرات في الأهداف، والأنشطة، ومؤشرات الأداء الرئيسية ووسائل التحقق من وثيقة التصميم المنقحة.

سابعا- تنفيذ المشروع المعاد مواعيمته

ألف- الإطار التنظيمي

- 27- تم تحديث وصف أنشطة تنفيذ المشروع لتتبع فيه التغييرات المؤخرة التي جرت في وزارة الزراعة والثروة الحيوانية. وجاءت هذه التغييرات أساسا استجابة للتغييرات التي حدثت في عام 2014 في أعقاب قرار الحكومة بإعادة تعريف دورها في تنفيذ المشروعات الممولة من الخارج في قطاع التنمية الزراعية.
- 28- وقبل عام 2014، كانت اتفاقيات التمويل لجميع مشروعات الصندوق في هندوراس تتضمن أحكاما لدعم إدارة الأموال وتوريد السلع والخدمات من قبل مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الذي كان يقدم الدعم إلى المشروعات التي يمولها الصندوق في الأنشطة المتعلقة بالإدارة المالية.
- 29- وفي مارس/آذار 2014، طلبت حكومة هندوراس من الصندوق رسميا تعديل جميع اتفاقيات التمويل الخاصة به، والاستعاضة عن مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في هندوراس بوحدة إدارة المشروع التي أنشئت مؤخرا في وزارة الزراعة والثروة الحيوانية لتقديم الخدمات.
- 30- وكان الطلب نتيجة لقرار سيادي اتخذته الحكومة بعد تحليل مردودية تكاليف الإدارة الداخلية للأنشطة التي يقدمها مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في هندوراس. وأبلغت الحكومة الصندوق بعزمها إنشاء وحدة لإدارة المشروعات لأداء المهام التي كان يؤديها من قبل مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي كوسيلة لخفض التكاليف وزيادة الكفاءة في إدارة أنشطة المشروع، وتعزيز القدرات المؤسسية على المستوى الحكومي.
- 31- وأصبحت وحدة إدارة المشروعات التابعة لوزارة الزراعة والثروة الحيوانية الآن هي الوحدة المنفذة داخل الحكومة المسؤولة عن تنفيذ مشروع القدرة التنافسية والتنمية المستدامة في المنطقة الحدودية الجنوبية الغربية وجميع المشروعات الأخرى الممولة من الصندوق. وتشتمل واجباتها ومهامها على ما يلي:
- (أ) ضمان وضع جميع ترتيبات الإدارة المالية وتنفيذها لجميع المشروعات التي تكون مسؤولة عن تنفيذها؛
- (ب) تنسيق إعداد خطط العمل والميزانيات السنوية وخطط التوريد مع وحدات إدارة المشروعات؛
- (ج) إعداد القوائم المالية للمشروعات في نهاية كل سنة مالية بدعم من وحدات إدارة المشروعات؛
- (د) تنسيق الأنشطة اللازمة لتقديم تقارير المراجعة السنوية الموحدة إلى الصندوق في غضون ستة شهور من نهاية السنة المالية؛
- (هـ) تخطيط وتنسيق ورصد الأنشطة المتعلقة بالتوريد في المشروع؛
- (و) تنسيق أنشطة تنفيذ المشروع جنبا إلى جنب مع وحدة إدارة المشروع؛
- (ز) تنسيق الرصد والتقييم وإدارة المعرفة لجميع المشروعات المنفذة في وزارة الزراعة والثروة الحيوانية، جنبا إلى جنب مع وحدات إدارة المشروعات وتخطيط المشروعات في الوزارة وتقييمها وإدارتها.

- 32- وقد أدرجت هذه التغييرات المتعلقة بإدارة المشروعات بالفعل في اتفاقية تمويل مشروع القدرة التنافسية والتنمية المستدامة في المنطقة الحدودية الجنوبية الغربية.
- 33- وسيكون للمشروع الآن مكتب مركزي ومكتبين إقليميين، بدلا من مكتب مركزي واحد وثلاثة مكاتب إقليمية حسبما كان مقررا في الأصل. ويأتي هذا الانخفاض نتيجة خفض الميزانية المتاحة والجهود اللاحقة لتوفير التكاليف.

ثامنا - تكاليف المشروع المعاد مواعمته وتمويله

- 34- تقدر تكاليف المشروع الإجمالية المنقحة الآن بمبلغ 27.8 مليون دولار أمريكي لفترة ست سنوات. وكانت التكاليف الإجمالية السابقة قدرها 34.1 مليون دولار أمريكي، مما يعني انخفاض التكاليف بنحو 18 في المائة من التكاليف الإجمالية. وبالنظر إلى التأخر في تنفيذ المشروع، طلبت حكومة هندوراس بالفعل تمديد فترة التنفيذ لمدة سنتين.
- 35- وسيمول الصندوق 74 في المائة من التكاليف الإجمالية المنقحة من خلال القرض القائم رقم HN-899، بمبلغ قدره 14.3 مليون دولار أمريكي تقريبا، وقرض جديد ممول من الموارد المتبقية من مشروع الآفاق الشمالية، بمبلغ قدره 6.2 مليون دولار أمريكي تقريبا. وستسهم منحة مرفق البيئة العالمية التي كانت مرتبطة من قبل بمشروع الآفاق الشمالية بمبلغ إضافي قدره 3 ملايين دولار أمريكي للتمويل المتاح لمشروع القدرة التنافسية والتنمية المستدامة في المنطقة الحدودية الجنوبية الغربية المنقح - 11 في المائة من التكاليف الإجمالية. وتهدف هذه الاستثمارات إلى المساعدة في سد الفجوة المالية الناجمة عن القيود التي فرضتها الحكومة بشأن التعاقد على التمويل المقرر من صندوق الأوبك للتنمية الدولية والبالغ 14.5 مليون دولار أمريكي.
- 36- وستغطي الحكومة التكاليف المتبقية، التي تشكل 4 في المائة أو 1.1 مليون دولار أمريكي في شكل إعفاء من الضرائب (نزولا من 1.3 مليون دولار أمريكي)، والمستفيدين الذين تشكل مساهمتهم 12 في المائة أو 3.2 مليون دولار أمريكي وهي مساهمة عينية أو مساهمات لتمويل الخطط الاستثمارية (نزولا من 4 ملايين دولار أمريكي). وترد في الجدولين 1 و2 تفاصيل التكاليف الإشارية الجديدة للمشروع حسب فئة الإنفاق وجهة التمويل.
- 37- ويمثل قرض الصندوق الناتج عن إلغاء القرض رقم HN-839 تمويلا جديدا لحكومة هندوراس لمشروع القدرة التنافسية والتنمية المستدامة في المنطقة الحدودية الجنوبية الغربية، وسيكون القرض بشروط مختلفة. فقد تمت الموافقة على القرض رقم HN-839 (مشروع الآفاق الشمالية) بشروط تيسيرية للغاية، في حين أن القرض الجديد لمشروع القدرة التنافسية والتنمية المستدامة في المنطقة الحدودية الجنوبية الغربية سيكون بشروط مختلطة. ويأخذ هذا التغيير في الاعتبار تخرج البلد (2013) وفقا لشروط الإقراض في الصندوق، بما يتماشى مع البنك الدولي.

الجدول 1

تكاليف المشروع الإشارية حسب المكون وجهة التمويل
(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

المجموع	المستفيدون		حكومة هندوراس		مرفق البيئة العالمية		قرض الصندوق الجديد		قرض الصندوق رقم 899-HN		المبلغ	
	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ		
15	4 100	-	-	9	356	18	734	-	-	73	3 010	1 - تطوير وتقوية المنظمات الريفية
53	14 705	17	2 485	-	51	14	2 116	15	2 221	53	7 832	2 - التنمية المنتجة وتنمية الأعمال
21	5 851	13	743	10	594	-	-	66	3 847	11	667	3 - تحسين البنى الأساسية الريفية وإدارة الموارد الطبيعية
11	3 187	-	-	4	129	5	151	4	124	87	2 783	4 - إدارة المشروع وتنسيقه
100	27 843	12	3 228	4	1 130	11	3 000	22	6 192	51	14 293	مجموع تكاليف المشروع

الجدول 2

تكاليف المشروع الإشارية حسب فئة الإنفاق وجهة التمويل
(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

المجموع	المستفيدون		حكومة هندوراس		مرفق البيئة العالمية		قرض الصندوق الجديد		قرض الصندوق رقم 899-HN		المبلغ	
	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ		
19	5 167	14	743	11	577	-	-	74	3 847	-	-	1- البنية الأساسية الريفية (الأشغال)
4	1 099	-	-	16	172	8	92	-	-	76	835	2 - المركبات والمعدات
22	6 089	25	1 520	-	-	-	-	14	824	62	3 745	3- الاستثمارات في خطط الأعمال (المنح)
18	5 147	10	515	-	-	-	-	27	1 397	63	3 234	4- الاستثمارات في خطط التنمية المنتجة (المنح)
8	2 352	19	450	-	-	81	1 902	-	-	-	-	5- الاستثمارات للتكيف مع تغير المناخ (المنح)
19	5 154	-	-	6	294	17	863	-	-	78	3 997	6- التدريب والمساعدة التقنية وعقد الخدمة (بما في ذلك لتغير المناخ بموجب مرفق البيئة العالمية)
7	2 019	-	-	-	-	-	-	6	124	94	1 895	7 - المرتبات
3	817	-	-	11	87	18	144	-	-	72	586	8 - التكاليف التشغيلية
100	27 843	12	3 228	4	1 130	11	3 000	22	6 192	51	14 293	مجموع تكاليف المشروع

تاسعا - التوصية

38- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على مقترح تخصيص الأموال الناجمة عن إلغاء القرض رقم 839-HN (مشروع الآفاق الشمالية) لمشروع القدرة التنافسية والتنمية المستدامة في المنطقة الحدودية الجنوبية الغربية وإعادة مواعمة مشروع القدرة التنافسية والتنمية المستدامة في المنطقة الحدودية الجنوبية الغربية بموجب القرار التالي:

قرر: أن يوافق الصندوق على تخصيص الأموال الناجمة عن إلغاء القرض رقم HN-839 لمشروع القدرة التنافسية والتنمية المستدامة في المنطقة الحدودية الجنوبية الغربية. وسيقدم هذا التمويل بشروط مختلطة وبمبلغ 4.51 مليون وحدة حقوق سحب خاصة تقريبا إلى جمهورية هندوراس على أن يخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة؛

قرر: أن يوافق الصندوق على التصميم المعاد مواعته لمشروع القدرة التنافسية والتنمية المستدامة في المنطقة الحدودية الجنوبية الغربية على أن يخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية